

Eau distillée ١٠٠٠ جرام

ماء مقطر

في الدوار العصبي

التعريف — هو إحساس المريض بأن الأرض دائرة به أو أن الأشياء المحيطة به تدور حوله ويصحب هذا الاحساس دوار وضعف في النطق وطين أو صفيير أو وش في الأذنين فيلتجئ الشخص الى الجلوس حافظا لادراكه واحساسه وإنما جلس خشية السقوط على الأرض

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد والسبب المتم الاكثر وجودا هو أولا اضطراب هضمي . ثانيا قد يكون عصبيا وغير متعلق بالهضم . ثالثا قد يكون ناجما عن التهاب أذن تقيح

المعالجة — هي معالجة الالتهاب الأذن اذا وجد وتحسين الهضم اذا كان هو السبب واعطاء المريض بودور البوتاسيوم وسولفات الكينين في الاحوال العصبية



المقالة السادسة

في أمراض جهاز الحركة — في الروماتزم

التعريف — هو مرض يتصف تشريحيًا بوجود احتقان أو التهاب في الأنسجة المكونة لجهاز الحركة يصحبه تزايد كمية حمض البوليك في الدم زيادة عن العادة الصحية وبناء على ذلك يحصل تزايدها في البول . ويتصف الروماتزم اكلينيكيا بالآلام تنقلية في أكثر الاحوال ومجسسه إما المفاصل أو العضل

المبحث الأول في الروماتزم المفصلي

التعريف — هو مرض بني مجسسه الأنسجة الليفية والزلاية للمفصل سواء كانت المصابة قاصرة على مفصل واحد أم كانت عامة لجملة مفاصل . والروماتزم إما حاد أو

مزمن والمزمن إما أن يكون عاديا أو مشوها . والمزمن العادى يعقب الشكل الحاد أو يتبدى بالازمان . وأما الشكل المشوه فانه يتبدى دائما بالازمان من ذاته ويعرف بتغيراته المرضية وبسيره

أسباب الروماتزم الحاد — السبب المهيء هو استعداد كثيرا ما يكون وراثيا ويشاهد من سن الطفولة . وقد يكون الاستعداد المذكور مكتسبا وحينئذ لا يشاهد إلا من سن العشرين الى الخامسة والاربعين . والأسباب المضعفة للبنية تساعد على اكتساب الاستعداد المذكور . والسبب المتمم هو تأثير البرد خصوصا البرد الرطب وكل إصابة بهذا المرض تهى الشخص الى إصابة جديدة أخرى ومتى كانت الإصابة قاصرة على مفصل واحد كان المرض متعلقا فى أكثر الأحوال بالبلونوراجيا

علاماته — يتبدى المرض . أولا بقشعريرة مختلفة الشدة وحمى . ثانيا ألم فى المفصل أو المفاصل المصابة . ثالثا انتفاخ المفصل أو المفاصل المذكورة بسبب احتقان الأنسجة الليفية والزلاية المفصالية المصابة وبسب وجود رشح مرضى داخل المحفظة أو المحافظ المفصالية المصابة . رابعا يكون جلد المفصل أو المفاصل المصابة ذا لون أحمر ناصعا . وسير حمى الروماتزم يكون انحطاطيا بدون نظام ودرجتها المتوسطة هى ٣٩ وارتفاع درجة الحمى عن ٣٩ أثناء وجودها علامة خطيرة لأن هذا الارتفاع يعلن حصول مضاعفة فى القلب لكنها مهما ارتفعت لا تتجاوز درجة (٤٦) . خامسا ومع ارتفاع الحرارة العمومية يحصل للمريض عرق غزير وهذه الصفة لا توجد إلا فى حمى الروماتزم من جهة ومن جهة أخرى فانه لا يتبع حصول العرق المذكور انخفاض فى درجة الحمى كما يحصل فى الحميات غير الروماتزمية بل وإن غزارة العرق فى الروماتزم يساعد كثيرا على ضعف بنية المريض . سادسا يصير المريض أنيميا فى أقرب زمن وبناء على ذلك يبهت لونه وهذه البهامة صفة مميزة أيضا للروماتزم . سابعا يصحب بهامة اللون وجود نفخ فى قاعدة القلب يمتد الى الاوعية الغليظة العنقية زمن السستول (انقباض البطينات القلبية) . ثامنا تقل كمية البول ويكون محتويا على كثير من حمض البوليك ومن أملاحه وهذه ترسب فى قاع الاناء متى برد البول وقد يتضاعف الروماتزم

المفصل الحاد خصوصا المصيب لجملة مفاصل بالتهاب الغشاء الباطن للقلب لأن القلب له استعداد الاصابة بالروماتزم كالاستعداد المفاصل للاصابة ولذا يلزم اعتبار القلب كمفصل حيث يصاب غشاؤه الباطن كما تصاب أغشية المفاصل بالروماتزم . وقد يصحب حمى الروماتزم هيجان هذيانى ثم الكوما فالموت بعد بضع ساعات أو أيام من الاصابة وسير الروماتزم المفصل الحاد متقطع وغير منتظم ولذا لا ينتظر شفاء المريض إلا إذا استمرت درجة حرارته طبيعية جملة أيام متوالية لأن سير المرض متقطع وبسبب تورانه ثم انحطاطه ثم تورانه المتواليين تمتد مدة المرض الى جملة أسابيع بل وأشهر وينتهى دائما تدريجيا وتكسائه عديدة وسهلة الحصول حتى أن أقل إحتراس مدة نقاهه يكون كافيا لرجوع المرض ويكون حينئذ أكثر شدة وأطول مدة من الاصابة الاولى . والروماتزم المفصل المزمن يعقب الحالة الحادة كما ذكرنا أو يتبدى بالازمان والنوع المزمن أكثر حصولا من الشكل الحاد وتكثر أثاره وجوده إصابة الغشاء الباطن للقلب بالالتهاب المزمن المذكور وعلامات الروماتزم المزمن هي أولا ألم يشغل مفصلا أو جملة مفاصل يكون خفيفا فلا يمنع المريض من تحريك المفصل أو المفاصل المصابة وأحيانا تكون الآلام المفصالية شديدة فيجبر المريض على ملازمته فراشه مدة بعض أيام . والنوع المزمن يكون عديم الحمى أو أن الحرارة العمومية ترتفع خفيفا في المساء . ثانيا يكون المفصل أو المفاصل المصابة متفخة إما بسبب وجود نضح داخل المحفظة أو بسبب حصول نخن التهابى فى المحفظة الفصالية وفى الانسجة المحيطة بالمفصل المصاب وفى هذه الحالة الاخيرة إذا حرك المفصل المذكور سمع قرقرة داخل المحفظة

المعالجة — يوضع الطرف المريض فى الراحة التامة ويمنع تحريكه كلية ثم يدهن المفصل المريض ثلاث مرات فى اليوم وبعد الدهان يغلف بالفانيلا والقطن ويحفظ ذلك برباط والدهان بركب مما يأتى : —

لودانوم سيدنام Lodanum sydenham ٢٠ ر جراما

كلوروفورم تقى Chloroforme pure ٢٠ ر »

زيت بنج كافورى Huile de jusquiame camphré ٦٠ ر »

وإعطاء المريض كل ساعة ملعقة كبيرة فى فنجان من منقوع أوراق الفرينة

(Frené) من التركيب الآتى أثناء وجود الحمى

سالييلات الصودا Salicylate de soude ٤ جرام

كونياك عتيق » Viscé de cognac ١٥

شراب الساسيفراس Sirop de sassefrace ٣٠ »

واذا كان الألم شديدا يفضل إعطاء الجرعة الآتية كل ساعة ملعقة كبيرة

سالييلات الصودا Salicylate de soude ٢ جرام

أنالچيزين » Analgesine ٢

شراب جياك Sirop gayac ٣٠ »

وبعد انحطاط الحمى تنقص كمية سالييلات الصودا تدريجيا الى أن يقطع التعاطى

ويمنع كذلك تعاطى سالييلات الصودا حال اشتداد الحمى على المريض وظهور

أعراض دماغية مثل الهلوسة . وتستعاض السالييلات بإعطاء المريض كل ساعة ملعقة

كبيرة من التركيب الآتى :

كلورال إيدرانى Chlorale hydrati ٢ جرام

برومور البوتاسيوم Bromure de potassium ٢ »

ماء مقطر للخس Eau distillée de laitue ١٢٠ »

شراب زهر البرتقال Sirop des fleurs de orange ٣٠ »

وإعطائه كل ثلاث ساعات برشامة محتوية على :

أنالچيزين Analgesine ٥٠ . ستجراما

بنزاوات الصودا Benzoate de soude ٢٥ . »

أو يعطى برشامة تحتوى على ٥٠ . ستجراما من أسبيرين صباحا ومساء .

ويجتنب البرد متى ابتدأت النقاهة خصوصا البرد الرطب ويجب أن يندثر المريض

بالملايس الصوف دائما ويجتنب أيضا الحركات المفصالية المتعبة . وأن يعطى فى فصل

الشتاء كل صباح ملعقة كبيرة من زيت السمك ويعطى قبل أكل الظهر والمساء مدة

عشرين يوما من كل شهر ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

زرنخات الصودا Arséniate de soude ١٠ . ستجرام

يودور الاسترنسيون Iodure de Strontion ١٠٠ جرام

شراب الجنطيانا Sirop de gentiane ٣٠٠ »

مع إعطائه بعد كل أكلة فنجانا صغيرا من المركب الآتى :

خلاصة الكينا Extrait de quinquina ١٥٠ جراما

نبيذ الجنطيانا بالملح Vin de gentiane au malaga ٥٠٠ »

شراب الكولا Sirop de kola ١٠٠ »

و يمزج ماء الشرب وقت الاكل بماء كوترا أو كسكيل أو بماء فثيشي أو بماء إفين وذلك الجسم كل صباح دلحا جافا بكفوف من الشعر وتكيس المفاصل التي كانت مصابة تكيسا جيدا وعمل حمام بخارى تربنتيني أو كبريتي أو بخارى بسيط كل يومين مرة . وإذا استطاع المريض في فصل الصيف التوجه الى بلومبير في فرنسا لاستعمال حماماتها كان ذلك أمم فائدة . وإذا كانت الاصابة المفصالية خفيفة أى في الشكل التحت الحاد تؤخذ قطعة من الفلانيا وتبل بالسائل الآتى ويدلك بها المفصل المصاب .

كلوروفورم نقي Chloroform pure ٢٠٠ جراما

عطر التربنتينا Essence de térébinthine ٢٠٠ »

باسم فيورافنتي Baume de florovanti ٢٠٠ »

زيت كافورى Huile camphrée ٢٠٠ »

مع إعطاء المريض كل ساعة ملعقة كبيرة مدة خمسة عشر يوما من المركب الآتى

أنالجزين Analgèsine ٢٠ جرام

شراب الساسيفراس Sirop de sassefrace ٤٠ »

ماء الميليسيا المقطر Eau de milisse ١٢٠ »

وبعد مضي خمسة عشر يوما يعطى المريض بطريقة مستمرة مدة ثلاثة شهور كل صباح ملعقة كبيرة من التركيب الآتى .

يودور البوتاسيوم Iodure de ptassium ١٠٠ جرام

شراب جياك Sirop de gayac ٣٠ »

شراب الكينا Sirop de quinquina ٣٠٠ جرام
ويعطى للمريض في الروماتزم المفصلي المزمن أثناء الثوران الحاد Pousser aigue
كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

أنالجيذين Analgésine ٢٠ جرام
شراب التريدياس Sirop de thridace ٤٠ »
ماء مقطر للنعناع Eau de menthe ١٢٠ »
ويؤمر المريض باستعمال الغذاء اللينى المضاف اليه ماء فيشى ينبوع سنت يور
وبعد زوال التوبة تحت الحادة تستعمل الحمامات العمومة والبخارية والكبريتية مع
ذلك المفاصل التى هى مجلس الاصابة بالمركب الآتى :

كلوروفورم تقى Chloroforme pure ١٥٠ جراما
بلسم أبو دلدوك Baume apodoldoque ١٠٠ »
مع إعطاء المريض كل يوم فى وسط أكل الظهر والمساء ملعقة كبيرة من المركب الآتى :
زرنخات الصودا Arséniate de soude ١٠٠ ر. سنتجرام

شراب الفجل اليودى Sirop de raifort iodé ٣٠٠ جرام
واذا كان المريض أنماويا أعطى له أيضا ملعقتان كبيرتان فى اليوم من المركب الآتى :
ليونات الحديد النوشادرى Citrate de fer ammoniacale ٥٠ جرام
نبذ الكولمبو بالمالجا Vin de colombo au malaga ٥٠٠ »
مع التنبيه بعدم سكنى سواحل البحار وإعطاء المريض كل يوم أربع ملاعق صغيرة
فى كوب ماء من الاورونودال Cronodal

فى الروماتزم العقدى أى المشوه

التعريف — يطلق هذا الاسم على الحالة الروماتزمية التى تصيب المفاصل وينجم
عنها تكون عقد تشوه هيئتها

الأسباب — السبب المهيمن هو استعداد خاص يوجد بعد سن الخامسة والثلاثين
ويكثر عند النساء فى سن اليأس (سن انقطاع حيضهن) والفقرأ أكثر استعدادا من

الاغنياء والسبب المتم هو البود خصوصا الرطوبة وفي هذا الشكل من الروماتزم يكثر وجود حمض البوليك في الدم وبهذه الصفة يقرب من القرس

علامات الروماتزم المشوه — هي أولا آلام خفيفة مستمرة مجلسها مفاصل أصابع اليد ابتداء ثم مفاصل أصابع القدم فمفصل الرسغ فمفصل الركبة أو المرفق (تحصل الإصابة بالبطء والتدرج). ثانيا انتفاخ المفاصل المصابة وهذا الانتفاخ ناجم من تكون عناصر مرضية صلبة على الاسطح العظمية المفصالية وفي الاربطة المفصالية وفي محافظ المفاصل المصابة وبذلك التكون يتضاعف نسيج أطراف العظام المفصالية ونسيج الاربطة المفصالية والانسجة اللينة المفاصل فيحصل التشوه في المفاصل المريضة أى تتغير هيئتها ويحصل توتر عضلى انعكاسى فى عضل الاعضاء المصابة ومن ذلك تحصل الخلع المفصالية الذاتية وهذه الخلع من صفتها أنها تكون دائما تابعة لجية واحدة ففي الابتداء تكون سلاميات أصابع اليد المصابة مخلوعة فى البسط المستقيم أو البسط القهري وخلع السلاميات الاول من عظام المشط يكون من جهة الاثناء والأربع الاصابع الاخيرة لليد تكون منحنية نحو الحافة الكعبرية لليد وراكبة فوق بعضها كركوب (الطوب الاحمر الآجر) المسمى كرميت الذى يوضع فوق السطوح للوقاية من مياه الامطار وهذه الصفة تحصل أيضا فى أصابع القدم إنما الذى يحصل ابتداء فى القدم هو بروز الطرف المشطى السلامى كثيرا نحو أخصى القدم أى يحصل خلع سلامى مشطى نحو البسط

المعالجة — علاج الشكل المشوه هو إعطاء يودور البوتاسيوم من ابتداء المرض والاستمرار على أخذه جملة أشهر مع استعمال الحمامات البخارية والكبريتية والتكيس كما سبق الذكر فى الاشكال الاخرى مع إعطاء المريض الأورورونال

وأما الروماتزم العضلى فهو وإن كان سبق ذكره نقول أنه حالة مرضية تتصف إكلينيكيًا بالآم مجلسها الاجزاء الرخوة (عضل وأوتار وأغداد عضلية وأغداد عصبية) تزداد بالحركة وإذا حصلت الإصابة فى العضلة القصية الحلمية والترقوية الحلمية سى ذلك بالترتو كولى وصارت الرأس مائلة إلى الجهة المصاب عضلها . وإذا حصلت الإصابة فى العضلات الخلفية للعنق انحنى الرأس الى الخلف وبرز العنق الى الأمام . وإذا

حصلت في عضل الصدر سمى بلور يدين ونجم عن ذلك عسر في التنفس . واذا كان مصيبا للعضل القطنى سمى لومباجو ونجم عنه عسر المشى والوقوف وقد يكون المرض مصيبا لعضل نصف فروة الرأس أو للعضلة القمحدانية أو الجبهية . ويعرف مجلس الاصابة بالألم وعسر الحركة

المعالجة — تستعمل الحجامة التشریطية أو إرسال العلق اذا أمكن والتكهرب بالتيار المتقطع بحيث تكون قوته من ١٠ الى ٢٠ مللى أمبير كل يوم ومدته تختلف من عشر دقائق فى الابتداء ثم الى ٢٠ فيما بعد . وبعد التكهرب يدهن المحل مدة عشر دقائق كل يوم مساء بالمروخ الآتى :

زيت كافورى	Huile camphré	١٠٠ ر	جرام
نوشادر سائل	Ammoniaque liquide	١٠ ر	»
خلاصة البنج	Extrait de jusquiame	٢ ر	»
» الأفيون	Extrait d'opium	٥ ر	»
عطر الزعتر	Essence de thyme	٥ ر	»

وبعد ذلك يلف حول المحل بالفلانيل ويثبت ذلك برباط . واذا لم يكن الألم شديدا ولم يسكن حقن بسنتيمتر مكعب واحد من محلول كلورايدرات المورفين . واذا أمكن التوجه الى باريج فى فصل الصيف لاستعمال حماماتها كان أنم

فى النقرس أى داء الملوك

التعريف — هو مرض بنى ورأى فيجى عن سوء القنية التى فيها يتكوّن فى الدم كثير من حمض البولييك وبناء عليه يكثّر فى البول ويتصف النقرس بنوب احتقائيم مفصلية مؤلمة وهو يتميز عن الاصابات الروماتزمية بثلاث صفات هى : أولا زيادة تكوّن حمض البولييك فى الدم . ثانيا حصول احتقان فى مفصل الاصبع الكبير للقدم ثالثا تغيرات حشوية أخصها فساد الهضم المسمى (ديسپيسى) . رابعا تكوّن الرمل والحصى الكاوية . خامسا حصول الحالة الاثيروماتية للقلب والشرابن

الأسباب — السبب المهيّء هو استعداد خاص والسبب المتمم هو تعاطى كثير

من الاغذية الازوتية مع عدم الرياضة الجسمية اليومية وألفة المعيشة الجلوسية واستعمال الشاي والقهوة والمشروبات الروحية لان عدم الرياضة الجسمية وتعاضى المواد المذكورة يقلل الاحتراق الحلالى لعناصر الجسم ويزيد تكون حمض البوليك فى الدم ومن تزايد تكون الحمض المذكور تتكون الأملاح البولية وترسب فى الاسطح المفصلية للمفصل السلامى المشطى للاصبع الكبير للقدم وتحدث احتقان والتهاب الانسجة المصكوثة للمفصل المذكور والمحيط به . وهذه الاملاح هى بولات الصودا وبولات الجير وبولات النوشادر

علامات النقرس — العلامة الوحيدة هى نوبة ألم فى المفصل السلامى المشطى للاصبع الكبير للقدم تظهر ليلا فبعد أن ينام الشخص بمدة مختلفة الطول يستيقظ من ألم شديد فى المفصل المذكور . ويصحب هذا الألم قشعريرة وارتفاع الحرارة العمومية (حمى) وبعد مضى بضع ساعات من هذه الحالة يغطي جلد المريض بالعرق وعقب ذلك تتناقص شدة الألم فينام المريض ثانيا وفى الصباح يجد المريض أن الاصبع الكبير لقدمه منتفخ وجلده ذولون أحمر ومتمدد لامع يتألم المريض منه اذا ضغط الطبيب على مفصل هذا الاصبع أو حرّكه ولكن الألم الذاتى يصير خفيفا مطاقا أثناء النهار لكنه يشتد كثيرا أثناء الليلة التالية فيكون فى شدة ألم الليلة الاولى وفى الصباح ينحط الألم ويستمر خفيفا طول النهار وفى الليل يشتد الألم كما فى الليالى السابقة وهكذا تستمر الحالة جملة أيام بل أسابيع . ومتى قرب انتهاء المرض صارت نوبة الألم قصيرة المدة وأقل شدة من النوب السابقة ويتناقص انتفاخ المفصل السلامى المشطى للاصبع الكبير للقدم المصاب . ومع ذلك اذا ضغط الطبيب بطرف أصبعه على هذا الانتفاخ ثم رفع أصبعه وجد انبعاجا إثر هذا الضغط فهذا يدل على وجود ارتشاح التهابى متخلل بين الانسجة المحيطة بالمفصل المريض . ويتناقص الالتهاب تقلص بشرة جلد المفصل المصاب أى تتقشر وهى علامة تحليل الالتهاب وزواله . وفى أكثر الأحوال تكون الاصابة النقرسية قاصرة على المفصل السلامى المشطى للأصبع الكبير للقدم لكن أحيانا يكون مجلس الالتهاب العقب أو رسغ القدم أو الحافة الوحشية له ويمكث قاصرا على التى أصابها . ويندر أن يصيب مفصل الركبة وأندر من ذلك

ابتدأه بمفصل الأطراف العليا لكن اذا تكرر حصول النوبة القرسية وأزمن المرض أصاب جملة مفاصل وقد ينتقل الالتهاب القرسى من مفصل الى مفصل آخر فجأة أثناء النوبة ونادر أن تكون النوبة القرسية وحيدة . وتشاهد النوبة الحادة عند أقوياء البنية وتشاهد الحالة المزمنة عند ضعفتها وتكون شدة الألم فى الحالة المزمنة أقل من شدتها فى الحالة الحادة . ولا يصحب الألم فى الحالة المزمنة حمى واذا وجدت كانت قليلة الارتفاع . ولحفة الألم وعدم وجود حمى يستمر الشخص على التغذية بالمواد كثيرة العناصر الازوتية . وبناء على ذلك يستمر وجود حمض البولىك بكثرة فى الدم وبذلك تكون مدة النوبة المؤلمة أكثر زمنا من مدة الألم فى الحالة الحادة ويكون جلد المفصل المصاب فى الحالة المزمنة أقل احمرارا . وانتفاخ المفصل المصاب أقل مما فى الحالة الحادة ولا يصطحب تحليل الالتهاب بتقلص بشرة جلد المفصل المصاب كما يحصل فى الالتهاب الحاد . ومدة الشكل المزمّن أطول بكثير من مدة نوبة الشكل الحاد ولذلك يحصل للمصاب بالحالة المزمنة حالة كاشكسيا تعرف بنحافة المريض وأنيابيته وخفقان قلبه . ومضاعفات الشكل المزمّن كثيرة منها : أولا الالتهاب الكاوى الجوهري . ثانيا الاحتقان المزمّن للكبد والحالة الاسكليروزية له . ثالثا الحالة الباسورية . رابعا الربو خامسا النزلة الشعبية المزمنة . سادسا الانفيزيم الرئوية . سابعا الاستحالة الشحمية للقلب ثامنا الحالة الأثيروماتية للشرايين . وكثيرا ما يشاهد أثناء النوبة القرسية أن الظواهر المفصلية (الألم والاحمرار والانتفاخ) زالت فجأة وأعقب ذلك حصول الدوسونتاريا أو حصول ألم شديد فى القلب أو فى الصدر أو حصول نوبة ربو أو نوبة هذيان أو كوما يموت المريض فيها . وقد تزول النوبة المفصلية القرسية ولا تعود لكن يظهر بعد مضي زمن مختلف الطول من زوالها إحدى الظواهر الحشوية المذكورة

معالجة القرس — أولا يعطى للمريض مسهلا ثم يدهن المفصل المصاب ثلاث دفعات فى اليوم من الدهان الآتى وعقب الدهان يلف المفصل بالقطن ثم بمشمع ويحفظ ذلك برباط ويمنع المريض من تحريك طرفه منعاكليا ويتركب الدهان من :

Laudanum sydenham ٢٠ ر جراما

لودانوم سيدنام

كلوروفورم نقي Chloroform pure ٢٠ ر جراما
 زيت البنج الكافوري Hile de jusquiam ٨٠ ر
 camphrée
 ويتعاطى المريض كل ساعتين برشامة فيها ٥٠ ر سنتجراما من ساليسيلات الصودا
 مع فنجان من منقوع أوراق البرتقال أو يعطى كل ساعتين ملعقة كبيرة من الجرعة
 الآتية : —

ساليسيلات الصودا Salicylate de soude ٤ ر جرام
 محلول مصمغ Eau gommeuse ١٢٠ ر
 شراب زهر البرتقال Sirop de fleur d'oranger ٣٠ ر
 تكرر هذه الجرعة أربع مرات متوالية كل يوم زجاجة وبعد مضي الأربعة الأيام
 يعطى المريض ثلاثين نقطة في الصباح ومثلها في الظهر ومثلها في المساء في فنجان من
 منقوع لسان العصفور مدة أربعة أيام متوالية من المركب الآتى :

صبغة بذر اللحلاح Tienture de calchique ١٠ ر جرام
 » الببلادونا de balladone ٥ ر
 » جذور الاكونيت d'aconite ٥ ر
 أو تستعاض النقط بأخذ الحبوب الآتية مدة ثلاثة أيام متوالية فيأخذ المريض
 في أول يوم حبتين وفي ثانى يوم ثلاث حبات وفي ثالث يوم أربع حبيبات من حبيبات
 اللحلاحين Calchine كل حبيبة محتوية على ٠.٠٠١ ر مليجرام من اللحلاحين
 ويكون الاخذ متفرقا في اليوم حبة صباحا وظهرا ومساء مع شرب كوب من ماء فيتل
 صباحا ومثلها مساء أو من ماء مارتينى مع كثرة شرب الماء القراح مدة النهار أو يعطى
 ٣٠ نقطة من نبيذ اللحلاح . واذا وجد إمساك مع المريض عمل له حقنة شرجية
 مركبة من :

سولفات الصودا Sulfate de soude ٢٠ ر جراما
 جليسرين متعادل Glycerine neutre ٦٠ ر
 مطبوخ الخطمية Decoction de guimaise ٤٠٠ ر
 واذا وجد أرق عند المريض ليلا أعطى له برشامة فيها جرام واحد من

السولفونال (Sulfonal) تبلع بجزء من منقوع أوراق البرتقال قبل النوم بنصف ساعة وفي الشكل المزمّن يعطى للمريض مدة أسبوع صباحا ومساء عقب الاكل التركيب الآتى : —

بى كربونات الصودا Bicarbonate de soude ١٠٠ جرام
بنترات الصودا Benzoate de .. ٣٠ سنتجراما
يلع بجزء من ماء فيشى (سنت يور) أو من ماء قيتل . ويستعاض ذلك التركيب فى الاسبوع الثانى باعطاء المريض ملعقة كبيرة صباحا ومساء من التركيب الآتى : —

ساليسيلات الصودا Salicylate de soude ٦ جرام
« اللتين de lathine ٦ »
شراب الفوميتير Sirop de fumetiere ٢٢٠ »
وفى الاسبوع الثالث يستعاض ذلك باعطاء المريض صباحا التركيب الآتى يلع بكوبة من ماء فيشى أو قيتل

كربونات اللتين Carbonate de lathine ٢٠ سنتجراما
بى كربونات الصودا Bicarbonate de de soude ١٠٠ جرام
ويكرر ذلك فى المساء أيضا . وفى الاسبوع الرابع يستعاض ما تقدم باعطاء المريض قبل أكل الظهر بساعة وكذلك قبل أكل المساء بساعة ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

صبغة بذر اللحلاح Teinture de colchique ٧ جرام
« الجياك de gayac ١٥ »
النبيذ المدر للبول تركيب Vin diuretique
مستشفى الصدقة يباريز Hôpital de charité ٢١٠ »

وبعد انتهاء الاسبوع الرابع يقطع تعاطى الادوية ليسترخ المريض مدة أسبوعين يشرب أثناءها ماء فيشى أو ماء قيتل . وبعد انتهاء أسبوعى الراحة يعود الى تعاطى العلاج السابق بنفس التركيب السابق مدة أربعة أسابيع أخرى يسترخ المريض عقبها

ثم يعود كما سبق مع تقليل الاغذية الازوتية ويمنع كلية أكل اللحوم السوداء ولحوم الاسماك ويمنع أيضاً أكل الطماطم والخميض والسبانخ والهليون والخل والموايح ويمنع كذلك شرب البيرة والانبذة وجميع المشروبات الروحية ويمنع أكل الاطعمة المتبلّة بالافويات (أفاويه) ولا يصرح إلا بأكل اللحوم البيضاء والخبيزة والبامية والرجلة والقرع ويشرب ماء فيشى أو ماء قيتل أو ماء كوترا كسيثيل ويدلك جسم المريض كل صباح وبعد ذلك يتروّض مشياً ويسكن الارياف ويتجنب السهر والاشغال العقلية ويشرب كل صباح كوب ماء مذاب **أربع ملاعق صغيرة من الاورودونال Urodonal**

فى الراشيتسم

التعريف -- هو مرض خاص بالاطفال يتصف أكلينيكياً بتقوس العظام الطويلة وغلظ أطرافها المفصالية ويتصف تشريحياً بتكوّن زائد للنسيج الغضروفى للعظام والنسيج الليفى الكائن تحت سمحاق العظام وبتناقص الكمية الطبيعية لأملاح الجير فى نسيج العظام
الاسباب -- السبب المهيّء هو استعداد يتسلطن من ابتداء الشهر السابع للحياة خارج الرحم الى انتهاء التسنين ونادر مشاهدته قبل الشهر السادس من الحياة خارج الرحم وبعد السنة السابعة من الولادة . والسبب المتعم هو اضطراب تغذية العظام



علاماته -- يبتدىء المرض أولاً بإسهال متكرر يعترى الطفل .
ثانياً يصحبه انتفاخ البطن . ثالثاً وجود كثير من أملاح الجير فى بوله . رابعاً يتألم الطفل من بطنه إذا حرك ويعرف تألمه بصياحه وبعد زمن قصير يصير صدر الطفل مثل صدر الطيور مضغوطاً من الجانبين بارز الوسط من الامام ويظهر فى اتصال أضلاعه بالغضاريف القصبية بروزات حديدية واحدة فى كل ضلع مصفوفة بعضها فوق بعض على خط مستقيم مثل صف حبوب السبحة ولذلك سميت بالسبحة الراشيتيسمية كما هو واضح فى شكل (٤٢) ويصير الرأس كبير الحجم مفرطح القمم حادوى بسبب

شكل نمرة (٤٢)

استمرار الطفل على الاستلقاء الظهري واليوافخ الدماغية متسعة وتحنى عظام الحوض فتضيق فتحة الحوض الصغير وتحنى كذلك أطراف عظام الكعبرة والزند وأما العظام الطوال للأطراف السفلى فلا يحصل التقوس فيها لعدم مشى الطفل لكن متى ابتدأ في المشى تقوست هذه أيضا

المعالجة — حيث أن مرض الراشيتسم يبدأ أثناء الرضاعة فلواجب أن المولود لا يرضع إلا من والدته أو من مرضع جيدة الصحة لا يكون لبنها أكبر من سنة بأكثر من أربعين يوما فقط لأن في هذه المدة تكون شفيت من ظواهر النفاس . وإذا كان الرضاع بالثدي الصناعي يلزم نظافته جيدا عقب كل رضاع وعلى كل لا يلزم إرضاع الطفل إلا كل ثلاث ساعات مهما بكى الطفل وصاح كما أنه لا يلزم فطامه إلا بعد بلوغه الحولين الكاملين فتكون جميع أسنانه بزغت فيهما وهذا هو الترتيب الصحي الذي نزل به القرآن الكريم (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة) ويلزم إقامة الطفل الضعيف مع والدته أو مرضعته في الأرياف أو على شاطئ البحار . ويوضع كل يومين من ولادته في حوض مملوء بالماء الساخن مضافا إليه نحو ١٠٠٠ جرام من ملح الطعام ويدلك جسمه أثناء وجوده في الحوض بقطعة من الصوف مدة خمس دقائق إلى عشر دقائق وبعد خروجه من الحمام ينشف جسمه جيدا ثم يدلك بقطعة صوف أخرى بعد بلها بالمحلول الآتي :

الكولاتور اللافندا (الحزامه) Alcola de lavanda ٢٥ جراما

الكولاتور القيوراقتي Alcolate de fioravanti ٢٥ «

وإعطاء الطفل مدة فصل الشتاء ملعقة متوسطة بعد رضاع الصباح من زيت كبد الحوت ويعطى في فصل الصيف أربع ملاعق في كل يوم مدة النهار من المركب الآتي :

فوسفات الجير Phosphate de chaux ١٠ جرام

حمض الفسفوريك الطبي Acide phosphorique officinal ٥٠ ١٠ «

كلورور الصوديوم Chlorure de sodium ١٠ «

ماء الاذابة الفوسفات لك Eau q. q.

شراب الفجل اليودي Sirop de raifart iodé ٥٠٠ «

وبعد تمام الحولين من الرضاعة يقطع الطفل تدريجيا باعطائه أولا مرة واحدة في اليوم من الاغذية الخفيفة و باقى الاوقات رضاعة ثم بعد مضي بضع أيام يغذى بالاغذية الخفيفة دفعتين في اليوم والباقي رضاعه ثم بعد مضي جملة أسابيع تكون جميع تغذيته بالاغذية فقط بدون رضاع . وأول غذاء يكون من العجينة المسماة بوربه المكونة من البطاطس أو العدس أو اللوبية الناشفة أو الفاصولية الناشفة المزايذة الطبخ لتهرس بكل سهولة . وكما ذكر يعطى له في كل شتاء ملعقة متوسطة من زيت كبد الحوت أو من التركيب الآتى :

زيت كبد الحوت	Huile de foie de morue	٣٥٠ جراما
ماء الجير	Eau de chaux	« ١٥٠ »
سكر	Sucre	« ٠٢٥ »
جليسرو فوسفات الجير	Gleecrophosphat de chaux	« ٠٠٣ »
صمغ الكثيرة	Gomme	٥٠٠ سنتجراما
عطر النعناع	Essence de menthe	خمس نقط
عطر اللوز المر	d'amande amer	احدى عشرة قطرة
وفي كل الأزمدة يعطى للطفل عقب كل أكل ملعقة متوسطة من التركيب الآتى		
شراب يودور الحديد	Sirop d'iodure de fer	٢٥٠ جراما
« لبنات فوسفات الجير »	de lactophosphate de chaux	« ٢٥٠ »
الكولات قشر البرتقال	Teinture d'ecorce d'oranger	« ٠٠٥ »

وأن يكون خبز الغداء تام النضج والبيض نصف ناضج والاسماك واللحوم ناضجة بالشي . ويضاف لذلك أكل الزبد حديث التحضير وحده أو تضاف الى عجينة البطاطس أو عجينة العدس أو أبو فروة أو اللوبية الناشفة أو الفاصولية الناشفة كما سبق الذكر في الفطامة ويعطى الطفل المنقوعات العطرية شربا كمنقوع حشيشة الدينار ومنقوع الجنطيانا والقنطريون الصغير ويدثر الطفل دائما بالملابس الصوفية شتاء وصيفا واستعمال الرياضة الجسمية يوميا بدون تعب واستعمال الحمامات البحرية يوميا زمن الصيف يمكث فيها الطفل من ثلاث دقائق الى عشر دقائق وبعد الخروج منها يتروص

ماشيا وبعد مضي ساعة من الحمام يأخذ غذاء خفيفا وإذا كانت إقامة الطفل بعيدة عن ساحل البحر يستعاض الحمام البحري بحمام قدمي ساخن مدته ثلاث دقائق الى عشر دقائق وبعد الحمام يخرج للرياضة ماشيا وإذا كان في زمن الصيف وكانت الارض رملية تكون رياضته على الأقدام بدون نعال لأن الرمل ساخن في الفصل المذكور

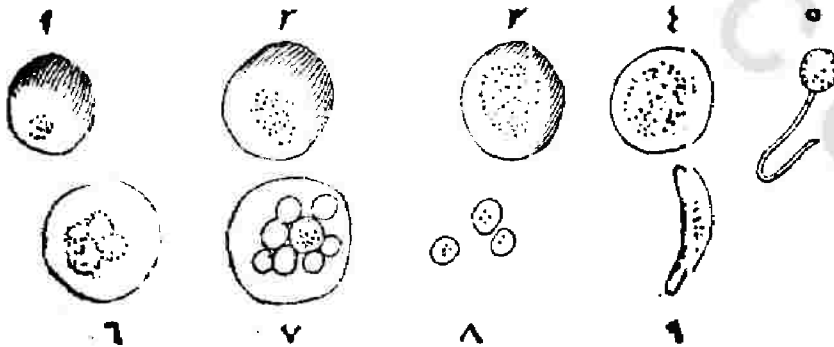


المقالة السابعة في الامراض العمومية العفنة

الفصل الاول في الامراض الاجامية

المبحث الأول في الحمى المتقطعة

التعريف — هي حمى نوبية تنشأ عن دخول ميكروب المالاريا في الدم
الأسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص والسبب المتعم هو ميكروب خاص
يسمى اماتوزوير Hematozaier وبالبلاسموديوم Plasmodium يدخل في
الكريات الحمراء للدم ويتلفها . ويتكوّن هذا الميكروب في الابتداء من حبوب مستديرة
كما في رقم ١ و ٢ و ٣ و ٤ من شكل (٤٣) ثم تنمو فتصير كرات ويتكاثر عددها



شكل نمرة (٤٣)

داخل الكرات الحمراء المذكورة كما هو واضح في رقم ٧ من الشكل المذكور وقد تصير

شكل (٤٣) يشير لميكروب المالاريا